

باكستان

أرض مر على ترابها تاريخ عريق لخمسة قرون

إسلام آباد - السياحة الإسلامية



Rakaposhi

راكابوشي

يقسّم تاريخ باكستان إلى ستّ فترات متميّزة: فترة ما قبل التاريخ الإمبراطوريات القديمة: من حوالي 3000 قبل الميلاد إلى القرن السادس بعد الميلاد. وصول الإسلام: من 711 بعد الميلاد إلى القرن الرابع عشر المتأخّر. فترة المغول: من 1526 إلى القرن الثامن عشر. الفترة البريطانية: من منتصف القرن الثامن عشر إلى 1947 وباكستان منذ الاستقلال في 14 أغسطس/آب من عام 1947.

تقع باكستان بشكل إستراتيجي في تقاطع طرق آسيا. حيث أن الطريق من الصين إلى البحر الأبيض المتوسط يقابل الطريق من الهند إلى آسيا الوسطى لآلاف السنوات. وكان هذا الملتقى بوتقة لثقافات متنوّعة، يجذب التجّار والمغامرين والحجاج والرجال الصالحين.

بطول 2,500 كم (1,600 ميل) من الهملايا وسلاسل كاراكورام الجبلية إلى بحر العرب. وهي أرض القمم المغطاة بالثلوج والصحارى الملتهية، والوديان الجبلية الخصبة والسهول المروية. يبلغ تعداد سكانها نحو 146 مليون شخص ينتمون إلى

4,733 متراً (15,528 قدماً) من خلال ممر خونجيراب، وهو أحد أعلى المعابر الحدودية الحديدية في العالم. وباكستان هي أيضاً بؤابة الجمهوريات الجديدة كأوزبكستان وكازاخستان وطاجيكستان. باكستان أرض نهر السند، الذي يتدفّق خلال البلاد

باكستان موجودة على طريق التجارة الرئيسي والطريق السياحي إلى الصين وآسيا الوسطى. وقد أعيد فتح طريق الحرير القديم. يشق طريق كاراكورام السريع المدهش طريقه خلال هملايا. كاراكورام وجبال بامير. ويدخل الصين على علو

Karakoram highway
الطريق الى كاراكورم



العديد من المجموعات العرقية التي تنكلم أكثر من 20 لغة ولهجة مختلفة وعادات متميزة. لكن جمعهم الدين الإسلامي والأمة الباكستانية.

وبالنسبة لأي زائر، فإن باكستان تمتاز بجاذبية ثرة، تاريخ يعود لخمسة آلاف عام يظهر للعيان في غزارة المواقع الأثرية والأنصاب البارزة المنتشرة في جميع أنحاء البلاد. المدن المبنية من الطابوق من حضارة السنند (هندوس)، التي ازدهرت من الثلث إلى منتصف الألفية الثانية قبل الميلاد، تقف بجانب آثار بوذية معاصرة لولادة السيد المسيح عليه السلام. وتقف القبور الإسلامية الرائعة التي تعود إلى القرن الثاني عشر جنبا إلى جنب مع القصور والمساجد والحصون التي بناها المغول وهم أباطرة القرنين السادس عشر والسابع عشر.

تعكس مدن البلاد الرئيسية العديد من التأثيرات، من التاريخين القديم والحديث، الذي جعل باكستان على ما هي عليه اليوم. ولاهور هي المركز الثقافي للبلاد، بالتصميمات المعمارية الرائعة للهندسة المغولية المطعمة بآراء الإمبراطورية البريطانية. بيشاور، على الحدود الشمالية الغربية مع أفغانستان، مدينة طالعة من "ألف ليلة وليلة"، مع رجال القبائل وهم يلبسون العمائم ويحملون البنادق بدون مبالاة خلال الأسواق الجميلة، إسلام آباد، العاصمة الاتحادية، هي مدينة حديثة عامرة بالحدائق. صممتها شركة غونسطين دوكسياديس؛ الشركة اليونانية المتخصصة في تخطيط المدن، عام 1960.

كويطه هي عاصمة أكبر محافظة في باكستان ويمكن أن تسمى بحق "سلة الفاكهة" لباكستان. وأخيرا، هناك كراتشي التي تعج بالنشاط، المدينة الأكبر والأكثر سكانا لباكستان، ميناء دولي ضخم، ومركز صناعي ومالي.

جبال باكستان

هي منطقة مفتوحة لسياح ومحبي تسلق الجبال المجربين المدعومين بفرق من الحمالين. إن جبال كاراكورم الرهبة سهلة الوصول بواسطة طريق كاراكورم السريع، المعروف محليا بكي كي إتش الذي يربط باكستان مع الصين. حتى بالنسبة إلى المسافرين المحنك، فإن النظرة الأولى لكاراكورم هي مهولة، وهي تضم في سلسلتها أغلب القمم الأعلى في العالم، ستكون محاطا بالجبال المغطاة بالثلوج لإرتفاع يزيد على 18.000 قدم، ووديان جميلة تحتوي على نماذج من الحياة البرية المدهشة لباكستان. والرحلة فوق كي كي إتش تأخذ الزائر تحت الكتلة الحزينة المتجمدة لجبل نانغا باربات، وراكابوشي اللماع والمطل على وادي هونزا، وثلوج



Naga parbat

تاجا باربات

Ibex in Skarda
ماعز جبلي في سكاردا



التلال بالطرق المتقاطعة العديدة تربط مصيف نلّ واحد بالفنادق الصغيرة التي قامت لخدمة الزائر بشكل كافي.

أفضل وقت لزيارة شمال باكستان هو أثناء شهور الصيف. في أقصى الشمال يكون أغلب الثلج قد ذاب من الممرات مما يسمح بالتنقل إلى الأجزاء البعيدة من المنطقة. على أية حال. درجات حرارة وقت الظهيرة في الشمس قد تصبح حارة جدا فترتفع إلى 100 فهرنهايت في الوديان القاحلة. لكن فوق 8,000 قدم يبقى الهواء باردا أو معتدلا.

شركة تطوير سياحة باكستان. هي منظمة سياحية وطنية حققت تطورات كبيرة في قطاع الضيافة من خلال تأسيسها سلسلة فنادق في المناطق الشمالية لباكستان. هذه الفنادق يسكنها سياح أجانب ومحليون على حد سواء. فنادقهم في الشمال وفي الجنوب تقع في الأماكن الأكثر جمالا حيث تمتح الزوار فرصة لقضاء العطلة في مناطق تعبر عن التراث التقليدي من بلادنا. بينما هم ينغمسون في نشاطات كتنسّق الجبل، التنقل، صيد سمك التراوت،

بالانور الجرداء والمتجمدة. يسير الطريق بجانب نهر السند لمسافة 243 كم، وعلى جانبه حافة صخرية، ويقترب في بعض الأماكن من طريق الحرير القديم، ومن وحي شانغري- أيا. ليس من الصعب أن تفهم لماذا تجذب المنطقة أولئك الذين يريدون تغييرا في حياتهم من إجهاد القرن الحادي والعشرين. فبالنسبة لعاشق الطبيعة يعتبر هذا مكان ملئ بالمفاجأة والمسرات المتغيرة. فهناك المراعي الألبية الرائعة. وهذا الجزء الأكبر الخالي من البشر. وكله ضمن المسافة المعقولة لمشي الإنسان الصحيح البدن. وعلى ارتفاع 6,000 قدم تكثر هناك الزهور والفراشات والطيور. ومن المحزن. أنه قد ذهب الأيام التي كنت ترى فيها عنزات وخراف الجبل الرائعة بسهولة. الآن يتوجب على المصور الطموح أن يحمل أجهزته إلى الوديان الأكثر بعدا للعثور على الخراف أو وعمل ماركو. على أية حال. الثدييات الأصغر ما زالت هناك. لمراقبي الطيور، غابات الجبل هي مصدر المألوف والجديد من أنواع الطيور.

عالم النبات يمكن أن يقضي الساعات يفتش في الغابة بسعادة حيث الوديان التي كسبت في السراخس والأشنيات والزهور والنباتات التي لا ترى عادة إلا في محلات بيع لوازم الحدائق. وعلى مسافة ساعة واحدة من السياحة خارج مدينة إسلام آباد الكبيرة، تطالعك تلال مريّ وهي جيولوجيا جزء من غرب الهملايا. ويعرض لعشاق الطبيعة بيئة مختلفة من غابات الصنوبر الكثيفة التي تقطعها الجداول. وصفيير العصافير وخير الأنهار. إلى المروج الألبية التي تناطح الغيم المنخفض الذي يتدفق في الوديان التي تنتشر مثل الأصابع بكلّ الإتجاهات. سفوح



حديقة شوليمّا في لاهور Sholima Garden, Lahore

رياضة الزوارق. السفر على الأقدام أو يهيمن مع الطبيعة.

والشركة تطبع الكتب السياحية باللغة الإنكليزية وغيرها. وقد طبعت شركة بي تي دي سي في اللغات الصينية واليابانية والعربية والألمانية والفرنسية وهي متوفرة مجانا عند الطلب.

بي تي دي سي عندها 18 مركز استعلامات سياحي في جميع أنحاء باكستان. وتوفر الأدلاء للسياح الفرادي والجماعات، وتوزع مادة ترويجية عن باكستان كإتجاه سياحي إلى السياح المحليين والأجانب. ■

للمزيد من المعلومات ولتخطيط سفرتك إلى باكستان، رجاء إكتب إلى:

شركة تطوير سياحة باكستان. خدمات معلوماتية، طريق آغا خان، سوق ممتازة، إسلام آباد - 44000 باكستان.

الهاتف: 9212760, 9202766-051-92+

الفاكس: 9204027-051-92+

البريد الإلكتروني: tourism@isb.comsats.net.pk

الويب: www.tourism.gov.pk

أو اتصل بأيّ سفارة باكستانية أو شركات طيران دولية باكستانية قريبة منك.